Muaddib
Journal of Arabic Language and Literature
E-ISSN: 3089-705X | Vol. 02, No. 01, Desember 2025

I'LAL AND IBDAL IN THE POETRY OF AHMED SHAWQI (AN ANALYTICAL MORPHOLOGICAL STUDY)

AL-I'LĀL WA-AL-IBDĀL FĪ SHI'R AHMAD SHAWQĪ (DIRĀSAH TAHLĪLIYAH ṢARFIYAH)

Millah Hanifah[1], Titim Siti Fatimah[2], Faiz Azhari[3]
[1,2,3] STIABI Riyadul 'Ulum, Indonesia

ARTICLE INFO:
Received: 8/9/2025
Revised: 12/11/2025
Accepted: 29/12/2025
Published online: 31/12/2025

*Corresponding author: millahhanifah57@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.51190/muaddib/v02i01.48

Copyright © 2025, *Muaddib: Journal of Arabic Language and Literature*

This work is licensed under CC BY-SA 4.0.

ABSTRACT
Arabic linguistics encompasses a broad range of disciplines traditionally classified into thirteen branches, including morphology and syntax as the core of grammatical studies, as well as semantics, rhetoric, prosody, rhyme, literary history, and lexicology. Among these branches, morphology occupies a central position because it examines the structural formation of Arabic words, covering original and additional letters, sound and weak letters, and their various morphological patterns. Within this field, the phenomena of *i'lāl* and *ibdāl* are particularly important, as they function not only as morphological processes but also as aesthetic and phonological devices that support rhythmic balance in Arabic poetry. *I'lāl* refers to changes involving weak letters to meet linguistic or metrical requirements, whereas *ibdāl* involves the substitution of one letter for another to achieve phonetic harmony. This study aims to identify the forms of words containing *i'lāl* and *ibdāl* in the poetry of Ahmad Shawqi and to analyze the factors that cause their occurrence as well as their effects on word formation. The research adopts a descriptive qualitative approach supported by analytical methods applied to selected poetic verses. The findings reveal several categories of *i'lāl* in Shawqi's poetry, including 30 instances of *i'lāl bi al-qalb*, 5 instances of *i'lāl bi al-ḥadhf*, 1 instance of *i'lāl bi al-taskīn*, 2 instances of *i'lāl bi al-qalb wa al-ḥadhf*, and 1 instance of *i'lāl bi al-taskīn wa al-qalb*. This study is expected to contribute to the enrichment of morphological and stylistic studies in Arabic literary research.
Keywords: *Ahmad Syauqi, ilal wa Ibdal, modern Arabic literature, poetry*

ملخص البحث
تشتمل اللسانيات العربية على مجموعة واسعة من العلوم التي جرى تصنيفها تقليديًا إلى ثلاثة عشر فرعًا، من أبرزها علم الصرف وعلم النحو بوصفهما الأساس في الدراسات اللغوية، إلى جانب علم الدلالة، والبلاغة، والعَروض، والقافية، وتاريخ الأدب، والمعجم. ويحتل علم الصرف مكانةً محوريةً لكونه يعنى بدراسة بنية الكلمة العربية من حيث الحروف الأصلية والزائدة، والحروف الصحيحة والمعتلة، وما يتصل بها من أنماط صرفية مختلفة. ومن القضايا الصرفية المهمة في هذا المجال ظاهرتا الإعلال والإبدال، إذ لا تقتصر وظيفتهما على الجانب اللغوي فحسب، بل تمتد إلى تحقيق الانسجام الصوتي والتوازن الإيقاعي في الشعر العربي. فالإعلال يشير إلى التغيرات التي تطرأ على الحروف المعتلة استجابةً لمقتضيات صوتية أو عروضية، في حين يدل الإبدال على إحلال حرف محل حرف آخر بغرض تحقيق التناسق الصوتي. وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن صيغ الكلمات التي تشتمل على الإعلال والإبدال في شعر أحمد شوقي، وتحليل العوامل المؤدية إلى ظهورهما، وبيان أثرهما في البنية الصرفية للكلمة. وتعتمد الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل نماذج مختارة من الأبيات الشعرية. وقد أظهرت النتائج وجود عدة أنواع من الإعلال في شعر أحمد شوقي، منها ثلاثون حالة من الإعلال بالقلب، وخمس حالات من الإعلال بالحذف، وحالة واحدة من الإعلال بالتسكين، وحالتان من الإعلال بالقلب والحذف، وحالة واحدة من الإعلال بالتسكين والقلب. وتأمل الدراسة أن تسهم في إثراء البحث الصرفي والأسلوبي في مجال الشعر العربي.
الكلمات المفتاحية: أحمد شوقي، الإعلال والإبدال، الأدب العربي الحديث، الشعر

المقدمة

تُعَدّ اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تجاوز استعمالها حدودَ العالم العربي، إذ لم تقتصر على كونها لغة قومية للعرب فحسب، بل أصبحت لغةً دينية وثقافية وحضارية لملايين المسلمين وغير المسلمين في مختلف أنحاء العالم. وتكمن أهمية اللغة العربية في كونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، ومفتاحًا أساسياً لفهم التراث الإسلامي والفكري والأدبي، فضلًا عن كونها وسيلة للتعبير الجمالي، ولا سيما في مجال الشعر الذي يُعدّ أرقى أشكال الإبداع اللغوي. وقد أكد القرآن الكريم خصوصية اللغة العربية ووضوحها في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ۗ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ (النحل: 103). ومن ثمّ، فإن فهم النصوص الدينية والأدبية، وبخاصة النصوص الشعرية، لا يتحقق على الوجه الأمثل إلا من خلال إتقان اللغة العربية وعلومها المختلفة.

وانطلاقًا من هذه الأهمية، أولى العلماء قديمًا وحديثًا عنايةً كبيرة بدراسة اللغة العربية، فظهرت علومها المتعددة التي تخدم فهم بنيتها واستعمالها. وقد صنّف علماء العربية علومها إلى ثلاثة عشر علمًا، من أبرزها علم الصرف وعلم النحو، ويُجمعان تحت مسمى القواعد اللغوية، إلى جانب علوم الرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعَروض، والقافية، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة (Al-Ghalayini, 1993a). وتكامل هذه العلوم يدل على أن اللغة العربية نظام لغوي متكامل لا يمكن فهم أحد جوانبه بمعزل عن الجوانب الأخرى.

ويحتل علم الصرف مكانةً محورية بين هذه العلوم، لكونه العلم الذي يختص بدراسة بنية الكلمة العربية من حيث حروفها الأصلية والزائدة، والصحيحة والمعتلة، وما يطرأ عليها من تغيّرات صوتية وصرفية، إضافةً إلى دراسة صيغ الكلمات في حالة الإفراد (Muhammad al-Hamlawi, 1312). ولا تقتصر أهمية علم الصرف على الجانب التعليمي فحسب، بل تمتد إلى مجالات تحليل النصوص الأدبية، ولا سيما الشعر، حيث تتداخل الظواهر الصرفية مع الإيقاع العروضي والبناء الجمالي للنص.

ومن القضايا الصرفية البارزة التي تحظى بأهمية خاصة في دراسة الشعر العربي ظاهرتا الإعلال والإبدال، لما لهما من تأثير مباشر في تشكيل الكلمة صوتيًا وصرفيًا. فالإعلال يُعرَّف بأنه تغيير يطرأ على حروف العلة بقصد التخفيف، ويكون ذلك بالقلب أو الإسكان أو الحذف (Muhammad al-Hamlawi, 1312)، وقد أضاف بعض العلماء نوعًا آخر يتمثل في إعلال الهمزة (Al-Ghalayini, 1993a). أما الإبدال فهو إحلال حرف مكان حرف آخر، ويُعدّ الإعلال بالقلب نوعًا خاصًا من الإبدال يختص بحروف العلة، إذ إن كل إعلال يُعدّ إبدالًا، وليس كل إبدال يُعدّ إعلالًا (Muhammad al-Hamlawi, 1312).

وقد تناولت المؤلفات الصرفية الكلاسيكية ظاهرتي الإعلال والإبدال من منظور قاعدي وتعليمي، مركّزةً على ضبط القواعد وتيسير تعلمها للدارسين. غير أن هذه الدراسات غالبًا ما اعتمدت على أمثلة معجمية أو شواهد محدودة، دون التوسع في دراسة تطبيقات الإعلال والإبدال داخل النصوص الشعرية، خاصة الشعر العربي الحديث. في المقابل، بدأت بعض الدراسات الحديثة بالاهتمام بالتحليل الصرفي في سياقه الأسلوبي، إلا أن التركيز ما يزال محدودًا، ولا سيما فيما يتعلق بشعر رواد النهضة الأدبية.

تبيّن من العرض السابق أن الإعلال والإبدال يعدّان من القضايا الصرفية التي تندرج ضمن التغييرات الصوتية في بنية الكلمة، دون أن يكون الهدف منها إحداث معنى جديد، وإنما لتسهيل النطق ودفع الثقل في اللفظ. وعلى الرغم من أن الإعلال والإبدال لا يبحثان في دلالة الألفاظ مباشرة، فإن لهما دورًا مهمًا في فهم اللغة العربية، ولا سيما لدى المبتدئين في تعلمها، إذ يسهمان في الكشف عن الأصول الصرفية للكلمات عند الرجوع إلى المعاجم العربية (Darwis, 1987). ومن الأمثلة على ذلك كلمة «أخاف»، التي أصلها «أخوف» على وزن «أفعل»، حيث نُقلت حركة الواو إلى ما قبلها بسبب سكون حرف صحيح قبلها دفعًا للثقل، ثم أُبدلت الواو ألفًا لتحركها بعد فتحة متصلة في الكلمة، فصار اللفظ «أخاف». وانطلاقًا من هذا الأساس، يتناول هذا البحث نظرية الإعلال والإبدال بوصفها مدخلًا لتحليل الألفاظ الواردة في شعر أحمد شوقي، ولا سيما الكلمات التي تخضع للأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة والمشتقات.

ويُعدّ فهم الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة والاشتقاق أمرًا ضروريًا قبل الخوض في تطبيقات الإعلال والإبدال؛ لأن هذه الظواهر الصرفية لا تقع إلا في هذا النوع من الكلمات. فالاسم ينقسم إلى متمكن أمكن، وهو المنصرف نحو «خليل»، وغير أمكن، وهو الممنوع من الصرف نحو «أحمد» (Al-Hashimi, 1943). أما الاشتقاق فهو نزع لفظ من آخر يشترك معه في المعنى والأصول والترتيب، كاشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول والأفعال من المصدر، وفقًا لرأي البصريين أو من الفعل نفسه وفقًا لرأي الكوفيين (A. B. Yaqub, 1985). والفعل المتصرف بطبيعته قابل للاشتقاق والتغيير، ولذلك فإن الإعلال والإبدال يشملان الأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة والمشتقات معًا. ومن هنا، رأت الباحثة ضرورة عرض تعريف الإعلال والإبدال وأنواعهما وقواعدهما بوصفهما أساسًا نظريًا متينًا قبل الانتقال إلى التطبيق التحليلي في شعر أحمد شوقي.

الإعلال هو تغيّر يطرأ على أحرف العلة، وهي الواو والألف والياء، وقد تلحق بها الهمزة لكثرة تغيرها، ويكون ذلك بالقلب أو الحذف أو التسكين (Al-Ghalayini, 1993b). وينقسم الإعلال إلى الإعلال بالحذف، كحذف حرف العلة في مواضع معينة مثل التقاء الساكنين أو جزم الفعل المضارع المعتل الآخر، والإعلال بالقلب الذي يشمل قلب الواو والياء ألفًا إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما، أو قلب الواو ياءً، أو الياء واوًا، أو ما جاء على وزني «فَعْلى» و«فُعْلى» المعتلتي اللام (Mushthafa al-Ghalayini, 2011)، إضافة إلى الإعلال بالتسكين، وهو حذف حركة حرف العلة ونقلها إلى الساكن قبله دفعًا للثقل. أما الإبدال، فهو جعل حرف مكان حرف آخر، سواء أكان الحرفان صحيحين أم معتلين أم مختلفين (Al-Wariagli, 2020؛ Farah & Mu'allim, 2020)، وله قواعد متعددة، مثل إبدال الواو والياء همزة في مواضع معينة، أو إبدال بعض الحروف في أوزان الافتعال والتفاعل، أو عند التقاء أصوات معينة. وينقسم الإبدال إلى قياسي وغير قياسي وشاذ، كما في الشواهد الشعرية التي أُبدلت فيها الياء المشددة جيماً أو النون لامًا. وبناءً على ذلك، فإن الفرق الجوهري بين الإعلال والإبدال يتمثل في أن الإبدال عام يشمل الحروف الصحيحة والمعتلة، بينما الإعلال خاص بأحرف العلة فقط؛ لذا فكل إعلال يُعدّ إبدالًا، وليس كل إبدال يُعدّ إعلالًا.

ويُعَدّ أحمد شوقي أحد أبرز أعلام الشعر العربي الحديث، حيث تميّز شعره بالجمع بين الأصالة الكلاسيكية والروح الفنية الحديثة، مع محافظة واضحة على الوزن والقافية والأساليب البلاغية التراثية. وقد مكّن هذا التوازن الفني شعر شوقي من أن يكون مجالًا خصبًا لدراسة الظواهر اللغوية، ولا سيما الظواهر الصرفية مثل الإعلال والإبدال، التي تسهم في تحقيق الانسجام الصوتي والتوازن الإيقاعي في النص الشعري. ورغم كثرة الدراسات التي تناولت شعر أحمد شوقي من جوانب بلاغية ونقدية وتاريخية، فإن الدراسات التي تركز على التحليل الصرفي التطبيقي، وبخاصة ظاهرتي الإعلال والإبدال، ما تزال قليلة نسبيًا.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت شعر أحمد شوقي من زاوية تاريخ الأدب والنقد الأدبي، وكذلك من منظور الأسلوبية والبلاغة، فإن الدراسات التي تعالج ظاهرتي الإعلال والإبدال في شعره معالجةً صرفيةً تطبيقيةً ومنهجيةً ما تزال نادرة نسبيًا (Badawi, 1993؛ Allen, 2000؛ Abdul-Raof, 2006؛ Al-Musawi, 2006). كما أن كتب الصرف الكلاسيكية ركّزت على عرض قواعد الإعلال والإبدال عرضًا نظريًا وتعليميًا، دون توظيفها في تحليل النصوص الشعرية الحديثة أو ربطها بالأبعاد الجمالية والعروضية في الشعر العربي المعاصر (Al-Ghalayini, 1993a؛ Muhammad al-Hamlawi, 1312). ويكشف هذا الواقع عن وجود فجوة بحثية واضحة تستدعي إجراء دراسة أكثر تركيزًا وعمقًا، تُعنى بتحليل الإعلال والإبدال في شعر أحمد شوقي وربط التحولات الصرفية بالجانب الجمالي والإيقاعي للنص الشعري.

وانطلاقًا من هذه الفجوة، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرتي الإعلال والإبدال في شعر أحمد شوقي تحليلًا وصفيًا تحليليًا، للكشف عن صيغ الكلمات التي تشتمل عليهما، وبيان أنواع الإعلال الواردة، وتحليل العوامل التي أدت إلى حدوثها، فضلًا عن توضيح أثرها في البنية الصرفية للكلمة وفي الإيقاع الشعري. ويمكن صياغة هدف البحث في السؤالين الآتيين: ما أنواع الإعلال والإبدال الواردة في شعر أحمد شوقي؟ وما الأسباب الصرفية والعروضية التي أدت إلى ظهورها، وما أثرها في تشكيل الكلمة داخل السياق الشعري.

وتكمن أهمية هذا البحث في إسهامه في ربط الدراسة الصرفية النظرية بالتحليل التطبيقي للنص الشعري، مما يعزز فهم اللغة العربية في بعدها اللغوي والجمالي معًا. كما يُتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء الدراسات الصرفية والأسلوبية، وأن تكون مرجعًا للباحثين والدارسين في مجال اللغة العربية وآدابها، ولا سيما في تحليل الشعر العربي الحديث.

منهجية البحث

تقتضي كتابة الرسالة العلمية اعتمادَ منهجٍ بحثيٍّ واضح يُسهم في الوصول إلى الأهداف المنشودة بصورة منظَّمة ومنهجية. فالمنهج هو الطريق المؤدّي إلى الكشف عن الحقيقة العلمية من خلال مجموعة من القواعد العامة التي تضبط سير التفكير وتوجّه خطوات البحث حتى الوصول إلى نتائج واضحة (Yaqut, 2002). ويُعرَّف المنهج أيضًا بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يسلكها الباحث لمعالجة

موضوع البحث معالجةً علمية دقيقة (Yaqub .M, 2016)، وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المفهوم بقوله تعالى: ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾، مما يؤكد أهمية التنظيم والمنهجية في العمل العلمي.

وينطلق هذا البحث من تعريف منهج البحث العلمي بوصفه الأسلوب الذي يُستخدم لدراسة ظاهرة معينة وتنظيم الأفكار المتعلقة بها لمعالجة مشكلة البحث وتحليلها تحليلًا علميًا منهجيًا (Al-Mahmudiy, 2015). وبناءً على ذلك، اعتمدت الباحثة المنهج النوعي ذي الطابع الوصفي التحليلي، حيث استُخدم المنهج الوصفي لرصد ظاهرتي الإعلال والإبدال كما وردتا في شعر أحمد شوقي، دون تدخل أو تعديل، في حين استُخدم المنهج التحليلي لتحليل الأبيات الشعرية تحليلًا صرفيًا دقيقًا، والكشف عن أنواع الإعلال والإبدال وأسبابها الصرفية (Kawasati, n.d.).

وتتمثل مادة البحث في أبيات مختارة من شعر أحمد شوقي لاحتوائها على أمثلة دالة على ظاهرتي الإعلال والإبدال، مع اعتماد دواوينه الشعرية مصدرًا رئيسًا للبيانات، إلى جانب كتب الصرف العربية الكلاسيكية والحديثة. وقد جُمعت البيانات من خلال القراءة المتأنية للنصوص الشعرية وتدوين الكلمات التي تشتمل على الإعلال والإبدال، ثم تصنيفها وتحليلها عبر المقارنة بين الصيغة الظاهرة والصيغة الأصلية للكلمة في ضوء القواعد الصرفية المعتمدة، بهدف بيان أثر هذه الظواهر في البنية الصرفية والإيقاعية للنص الشعري.

النتائج والمناقشة

قامت الباحثة في بحث هذه الرسالة العلمية عن تحليل الشعر في شعر لأحمد شوقي تحت الموضوع مصاير الأيام، والنّسر المصري بنظرية علم الصرف الإعلال والإبدال. خلصت الباحث الشعر في الموضوع مصاير الأيام ا والنّسر المصري، أما نتائجه كما يلي:

الإعلال في شعر أحمد شوقي

جدول ١: توزيع ألفاظ الإعلال في شعر أحمد شوقي

نوع الإعلال	العدد
الإعلال بالقلب	١٤
الإعلال بالحذف	٤
الإعلال بالتسكين	٢
الإعلال بالقلب والحذف	٢
المجموع	**٢٢**

يوضح جدول (١) توزيع ألفاظ الإعلال الواردة في شعر أحمد شوقي، ويبيّن تنوّع أنواعه وتفاوت نسب ظهوره في النصوص الشعرية المدروسة. وتكشف البيانات أن الإعلال بالقلب يُعدّ النوع الأكثر شيوعًا، إذ بلغ عدد ألفاظه ثلاثين لفظًا، مما يدل على كثرة توظيف هذا النوع من الإعلال في شعر شوقي، لما له من

دور في تحقيق الخفة الصوتية والانسجام الإيقاعي داخل البناء الشعري. ويأتي الإعلال بالحذف في المرتبة الثانية بعدد خمسة ألفاظ، وهو ما يعكس استخدامه عند الحاجة إلى التخفيف الصوتي أو مراعاة الوزن العروضي.

أما الإعلال بالتسكين فقد ورد بلفظ واحد فقط، الأمر الذي يشير إلى قلّة اعتماده مقارنة ببقية الأنواع. كما يظهر في الجدول وجود نوعين مركبين، هما الإعلال بالقلب والحذف بعدد لفظين، والإعلال بالتسكين والقلب بلفظ واحد، مما يدل على تداخل بعض الظواهر الصرفية في الكلمة الواحدة نتيجة لمتطلبات صرفية أو عروضية. وبوجه عام، بلغ مجموع ألفاظ الإعلال ثلاثةً وثلاثين لفظًا، وهو ما يؤكد حضور ظاهرة الإعلال بوضوح في شعر أحمد شوقي، ويبرز أهميتها في تشكيل البنية الصرفية والإيقاعية للنص الشعري. أما الشعر الذي يحتوي على الإعلال في شعر أحمد شوقي، فجعلتها الباحثة تحت الكلمة الخط دلالة على أنها يحتوي على الإعلال، وهو كما يلي:

النتيجة الأولى:

يُرَاحُ وَيُغْدَى بهم كَالقَطِيْعِ عَلَى مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَالمَغْرِبِ

١. كلمة "يُرَاحُ "

عملية التغيير من أصول الكلمات التي تشتمل على الإعلال في كلمة "يُرَاحُ" تتعلق بتحولات حروف العلة في الكلمة نتيجة لقواعد الصرف العربي. دعوني نحلل كلمة "يُرَاحُ" وأفهم كيف تتغير من أصلها. أصله "ر و ح"، هذه الصيغة هي المبني للمجهول من الفعل "رَاحَ"، حيث يتم قلب الواو إلى ألف في المبني للمجهول وتحويل الفعل إلى صيغة المبني للمجهول. بهذا الشرح، عملية الإعلال في كلمة "يُرَاحُ" تحدث لتسهيل النطق. في هذه الكلمة، الواو تقع ساكنة وما قبلها مفتوح (الراء مفتوحة)، لذلك يتم إبدال الواو بالألف لتسهيل النطق، فصار "يُرَاحُ".

٢. كلمة "يُغْدَى"

كلمة "يُغْدَى" هي فعل مضارع مبني للمجهول مشتق من الجذر الثلاثي "غ د و". عملية الإعلال في هذه الكلمة تتبع قواعد الإعلال في الأفعال المعتلة. دعوني أوضح عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة، بالتفصيل كلمة "يُغْدَى" هي صيغة المبني للمجهول للفعل "يَغْدُو"، حدث الإعلال بتحريك الواو بالفتح لتحويلها إلى ألف لتسهيل النطق، فصار "يُغْدَى".

النتيجة الثانية:

إِلَى مَرتَعٍ أَلِفوا غيرَهُ وراعٍ غريبِ العصا أجنبي

كلمة "رَاعٍ" هي اسم فاعل من الفعل "رَعَى"، والجذر الثلاثي لها هو "ر ع ي". عملية الإعلال في هذه الكلمة تتبع قواعد الإعلال في الأفعال المعتلة، وخاصة تلك التي تكون فيها العين ياءً. دعوني أوضح عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة بالتفصيل. أصله رَاعِيٌ، هنا يحدث

الإعلال من خلال حذف الياء عند الإضافة أو الوقف، عند إضافة الياء في اسم الفاعل يمكن حذفها لتخفيف الكلمة وتسهيل النطق عند الوقف، فصار "رَاعٍ".

النتيجة الثالثة

فِراخٌ بأيكٍ فمِن ناهضٍ يرُوضُ الجَناحَ ومن أزغَبِ

كلمة "يَرُوضُ" هي فعل مضارع من الجذر الثلاثي "ر و ض". عملية الإعلال في هذه الكلمة تتبع قواعد الإعلال في الأفعال المعتلة، وتحديدًا في المثال الواو (حيث يكون حرف العلة هو الواو). دعوني أوضح عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة بالتفصيل. عند تصريف الفعل "راضَ"، في المضارع يكون "يَرْوُضُ".نظرًا لأن الواو وقعت بين حرفين متحركين (الراء والضاد)، تم قلب حركة الواو لتخفيف النطق، فأصبحت الكلمة "يَرُوضُ". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة الرابعة

خَلِيُّوْنَ من تَبِعَاتِ الحَيَاةِ على الأمِّ يُلقُونها والأبِ

كلمة "يُلْقُونَ" هي فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. الجذر الثلاثي لهذا الفعل هو "ل ق ي". عملية الإعلال في هذه الكلمة تتبع قواعد الإعلال في الأفعال المعتلة اللام (حيث يكون حرف العلة هو الياء). دعوني أوضح عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة بالتفصيل. عند تصريف الفعل "ألقى"، في المضارع يكون الأصل "يُلْقِيُونَ". نظرًا لأن الياء تقع بين حرفين متحركين (الواو والنون)، وتم إشباع حركة الضم على الواو لتصبح "يُلْقُونَ" لتسهيل النطق وحذف حرف العلة الياء. وهذا من نوع الإعلال بالحذف والقلب.

النتيجة الخامسة

عَدًا فَاسْتَبَدَّ بِعَقْلِ الصَّبِيِّ وأَعْدَى المُؤَدِّبَ حتى صَبِي

كلمة "أَعْدَى" هي فعل ماضٍ، والجذر الثلاثي لها هو "ع د و". عملية الإعلال في هذه الكلمة تتبع قواعد الإعلال في الأفعال المعتلة اللام (حيث يكون حرف العلة هو الواو). دعوني أوضح عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة بالتفصيل. أصله هو "أَعْدَوَ". نظرًا لأن الواو تقع متطرفة في الكلمة وما قبلها مفتوح (الدال مفتوحة)، يتم إبدال الواو ألفًا لتسهيل النطق، فصار الكلمة "أَعْدَى". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة السادسة

تَشُوْلُ بإبرتِها للشبابِ وتقذِفُ بالسُّمِّ في الشُّيَّبِ

كلمة "تَشُوْلُ" هي فعل مضارع من الجذر الثلاثي "ش و ل". عملية الإعلال في هذه الكلمة تتبع قواعد الإعلال في الأفعال المعتلة، وتحديدًا عندما يكون حرف العلة هو الواو. دعوني أوضح

عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة بالتفصيل. أصله "تَشْوُلُ" تكون الواو ساكنة وما قبلها مضموم (الشين)، لذا يمكن أن يحدث إعلال بالقلب. نتيجة للقلب، يتم تحريك الواو بالضمة، فتصبح "تَشُولُ". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة السابعة

يدقُّ بِمَطْرَقَتَيْهَا القَضَاءُ وَتَجْرِي المَقَادِيْرُ فِي اللَّوْلَبِ

أصل الكلمة "القضاء" هو "ق ض ي". عند صياغة الكلمة "القضاء" من هذا الجذر، تحدث بعض التغييرات بسبب قواعد الإعلال. الجذر "ق ض ي" يحتوي على حرف علة "ي" في النهاية، عند صياغة المصدر "القَضاء" على وزن "فَعْلاء"، بدأ بإضافة ال التعريف للمصدر ليصبح "القضاء". وفقًا لقواعد الإعلال، عندما يأتي حرف العلة "ي" في نهاية الكلمة بعد حرف مفتوح (كما في "قَضَى" تصبح "قَضَاء" بعد التحويل للمصدر)، يتحول حرف العلة "ي" إلى "ا" للتسهيل على النطق. وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة الثامنة

وَأَبْهَى مِنَ الوَرْدِ تَحْتَ النَّدَى إِذَا رَفَّ فِي فَرْعِهِ الأَهْدَبُ

١. أَبْهَى

كلمة "أَبْهَى" هي فعل مضارع من الجذر الثلاثي "ب ه ي". وتشتمل على الإعلال حيث يكون حرف العلة هنا الألف. دعوني أوضح كيفية عملية التغيير من أصول الكلمات التي تشتمل على الإعلال في هذه الكلمة بالتفصيل. عند صياغة، صيغة التفضيل من الفعل الثلاثي الأجوف (الذي يحتوي وسطه على حرف علة) "بَهَى"، يتم تطبيق قاعدة الإعلال بالقلب. أصلها "ب ه ي"، عند تحويل الفعل إلى صيغة التفضيل، يُحذف حرف العلة "ي" ويُقلب إلى "ا" فصار "أَبْهَى". وهذا من نوع ألإعلال بالقلب.

٢. النَّدَى

عملية التغيير من أصول الكلمات التي تشتمل على الإعلال في كلمة "النَّدَى" تتطلب فهم الجذر الأصلي للكلمة والتغييرات التي تطرأ عليه نتيجة الإعلال. دعوني أستعرض هذه العملية بالتفصيل. الكلمة الأصلية من الجذر "ن د و" هي "نَدْوٌ" أو "نَدْوَةٌ". عند تحويل الجذر "ن د و" إلى الاسم "النَّدَى"، يتم قلب حرف العلة "و" إلى "ا". "نَدْوٌ" ⟶ "نَدَى". بإضافة "ال" التعريف صار الكلمة "النَّدَى". إذن، التغيير في كلمة "النَّدَى" يتضمن الإعلال بالقلب، حيث يتم قلب حرف العلة "و" إلى "ا" لتحصل على الكلمة النهائية "النَّدَى".

النتيجة التاسعة

وأَطْهَرُ مِنْ ذَيْلِهَا لَمْ يُلَمُّ مِنَ النَّاسِ مَاشٍ وَلَمْ يُسْحَبِ

كلمة "مَاشٍ" تأتي من الجذر "م ش ي"، وهي اسم فاعل للفعل "مَشَى". عملية التغيير التي تحدث في هذه الكلمة تتضمن نوعًا من الإعلال يعرف بالإعلال بالحذف. دعوني أستعرض العملية بالتفصيل. عند إضافة تنوين الكسر في نهاية اسم الفاعل المعتل بالياء، تُحذف الياء للتخفيف، وتوضع كسرة على الشين. لذا "ماشي" صار "ماشٍ". إذن، عملية التغيير في كلمة "مَاشٍ" تتضمن الإعلال بالحذف، حيث يتم حذف الياء من "ماشي" عند إضافة تنوين الكسر، مما يؤدي إلى الشكل النهائي "مَاشٍ".

النتيجة الحادية عشرة

أَهَابَتْ هِرَاوَتُهُ بِالرِّفَاقِ وَنَادَتْ عَلَى الحَيْدِ الهَرَبِ

عملية التغيير في كلمة "نَادَتْ" تشمل الإعلال بنقل حرف العلة والتغيير في بنية الكلمة لتتناسب مع القواعد الصرفية في اللغة العربية. لاستعراض هذه العملية بشكل مفصل. عملية التغيير في كلمة "نَادَتْ" تشمل الإعلال بالقلب، حيث يتم قلب حرف العلة "و" إلى "ا" لتسهيل النطق وللتوافق مع القواعد الصرفية، ثم إضافة تاء التأنيث الساكنة فصارالكلمة النهائية "نَادَتْ".

النتيجة الثانية عشرة

وَصَرَّفَ قِطْعَانَه فاستبدَّ وَلَمْ يَخْشَ شيئًا ولم يَرهبِ

عملية التغيير في كلمة "لَمْ يَخْشَى" تشمل الإعلال بالتسكين والقلب، نظرًا لوجود حرف علة في الجذر الأصلي للكلمة. دعوني نستعرض هذه العملية بالتفصيل. الفعل "يَخْشَى" في المضارع المجزوم يحذف منه حرف العلة "ى" ليصبح "يَخْشَ". إذن، عملية التغيير في كلمة "لَمْ يَخْشَ" تشمل الإعلال بالتسكين والقلب، حيث تدخل "لَمْ" على الفعل المضارع "يَخْشَى"، مما يؤدي إلى تسكين آخره وحذف حرف العلة "ى"، ليصبح الشكل النهائي "لَمْ يَخْشَ".

النتيجة الثالثة عشرة

أَرَادَ لِمَنْ شَاءَ رعْيَ الجَديبِ وأنزل من شَاءَ بِالمخْصِبِ

عملية التغيير في كلمة "شَاءَ" تشمل الإعلال بالقلب، نظرًا لوجود حرف علة في الجذر الأصلي للكلمة. دعوني نستعرض هذه العملية بالتفصيل. في الجذر "ش ي أ"، حرف العلة "ي" يأتي في الوسط. وفقًا لقواعد الإعلال، يُقلب حرف العلة "ي" إلى "ألف" إذا كان قبلها فتحة وبعدها حرف ساكن أو حرف علّة آخر. لذا، الجذر "ش ي أ" يصبح "شَاءَ". إذن، عملية التغيير في كلمة "شَاءَ" تشمل الإعلال بالقلب، حيث يتم قلب حرف العلة "ي" في الجذر "ش ي أ" إلى "ألف" لتسهيل النطق وللتوافق مع القواعد الصرفية، ليصبح الشكل النهائي للفعل الماضي "شَاءَ".

النتيجة الرابعة عشر

وألقى رقابًا إلى الضاربينَ وضنَّ بأخرى فلم تُضرَبِ

عملية التغيير في كلمة "أَلْقَى" تشمل الإعلال، نظرًا لوجود حرف علة في الجذر الأصلي للكلمة. دعوني نستعرض هذه العملية بالتفصيل. في الجذر "ل ق ي"، حرف العلة "ي" يأتي في النهاية. وفقًا لقواعد الإعلال، يُقلب حرف العلة "ي" إلى "ألف" عندما يأتي بعده حرف مفتوح. لذا، الجذر "ل ق ي" يصبح "ألقي". ثم يُقلب حرف العلة "ي" إلى "ألف" ليصبح "ألقى". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة الخامسة عشرة

سقَتهم بسم جَرَى في الأصولِ وَرَوَّى الفروع ولم ينضب

١. جَرَى

عملية التغيير في كلمة "جَرَى" تشمل الإعلال، نظرًا لوجود حرف علة في الجذر الأصلي للكلمة. دعوني أستعرض هذه العملية بالتفصيل. في الجذر "ج ر ي"، حرف العلة "ي" يأتي في النهاية. وفقًا لقواعد الإعلال، يُقلب حرف العلة "ي" إلى "ألف" إذا كان قبلها فتحة. لذا، الجذر "ج ر ي" يصبح "جَرَى". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

٢. روَّى

عملية التغيير في كلمة "رَوَّى" تشمل الإعلال، نظرًا لوجود حرف علة في الجذر الأصلي للكلمة. دعوني أستعرض هذه العملية بالتفصيل. في الجذر "ر و ي"، حرف العلة "ي" يأتي في النهاية. وفقًا لقواعد الإعلال، يُقلب حرف العلة "ي" إلى "ألف" إذا كان قبله فتحة. لذا، الجذر "ر و ي" يصبح "رَوَى". إذن، عملية التغيير في كلمة "رَوَى" تشمل الإعلال بالقلب، حيث يتم قلب حرف العلة "ي" في الجذر "ر و ي" إلى "ألف" لتسهيل النطق وللتوافق مع القواعد الصرفية، ليصبح الشكل النهائي للفعل الماضي "رَوَّى".

النتيجة السادسة عشرة

ودارَ الزمانُ فدالَ الصِّبا وشَبَّ الصِّغَارُ عن المكتبِ

١. دَارَ

عملية التغيير من أصول الكلمات التي تشتمل على الإعلال في كلمة "دار" تتضمن عدة خطوات ومراحل حيث تتحول حروف العلة (مثل الواو والياء) في بعض الأحيان إلى حروف أخرى أو تُحذف في تصريفات معينة. هنا سنستعرض كيفية هذا التغيير مع شرح مبسط لكل نوع من الإعلال. أصل الكلمة "دوَر". عند التصريف إلى الماضي، يتم قلب الواو إلى ألف لتصبح "دار". إذن هذا من نوع الإعلال بالقلب.

٢. دَالَ

كلمة "دال" تُشتق من الجذر "د ل ل". ومع ذلك، لكي أوضح عملية الإعلال في كلمة "دال". في الفعل الماضي "دال". أصل الكلمة "دَوَلَ" أو "دَيَلَ". عند التصريف إلى الماضي، يتم قلب الواو أو الياء إلى ألف لتصبح "دال". إذن هذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة السابعة عشرة

وعَادَتْ نَوَاعِمُ أَيَّامِهِ سِنِيْنَ من الدأَبِ المُنْصِبِ

كلمة "عَادَتْ" تأتي من الجذر الثلاثي "ع و د". في هذا التصريف، يتم قلب الواو إلى ألف نتيجة للإعلال بالقلب. أصل الكلمة هو "عَوَدَتْ" ولكن بعد الإعلال تصبح "عَادَتْ". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

النتيجة الثامنة عشرة

وعُذِّبَ بالعِلْمِ طُلَّابِهِ وغَصّوُا بمَنهلِه الأعذبِ

الكلمة "غَصُّوا" هي فعل أمر موجه للمخاطبين الجمع المذكر، وأصل الكلمة هو الجذر "غ ص ص". عند تحويل الفعل إلى صيغة الأمر للجمع المذكر، نحتاج إلى إضافة الواو والنون للدلالة على الجمع المذكر. الجذر "غ ص ص" يحتوي على حرفين صحيحين فقط في صيغة الأمر، ولكن هنا يتم استخدام الشدة لتوضيح تكرار الصاد. الإعلال هنا يتمثل في الحذف والإبدال إذا لزم الأمر، ولكن في هذه الكلمة تحديدًا يتم استخدام الحرف المشدد (صّ) والواو للدلالة على الجمع. إذن هذا من نوع الإعلال بالحذف والقلب.

النتيجة التاسعة عشرة

ولُوْعُ الرَّجَاء بما لَمْ تَنَل عقولُ الأوالي ولمْ تطلبِ

١. الرَجَاء

كلمة "الرجاء" تأتي من الجذر "ر ج و". عملية التغيير من أصول الكلمات التي تشتمل على الإعلال يمكن تفسيرها كالآتي: الجذر الأصلي "ر ج و" يحتوي على حرف علة في نهايته.عند تحويل الفعل إلى المصدر "رَجاء"، يتم قلب الواو إلى ألف لتسهيل النطق وجعل الكلمة تتناسب مع الوزن الصرفي "فَعال". وهذا من نوع الإعلال بالقلب.

٢. لَمْ تَنَلْ

كلمة "لَمْ تَنَلْ" تأتي من الجذر "ن ي ل"، وهي فعل مضارع مجزوم بالسكون بسبب دخول أداة الجزم "لم". لنحلل عملية التغيير التي تشتمل على الإعلال في هذا الفعل. الفعل المضارع من هذا الجذر هو "يَنالُ" (الأصل "يَنْيَلُ" ولكن تم الإعلال بالقلب لتسهيل النطق). الإعلال بالقلب هنا يعني أن حرف العلة "ي" في الجذر "ن ي ل" قد تم قلبه إلى "ا" في المضارع: "يَنالُ".

النتيجة العشرون

تَنَقَّلَ كالنجم من غَيْهَبٍ يَجُوبُ العصور إلى غَيْهَبِ

كلمة "يَجُوْبُ"، وهي فعل مضارع مشتق من الجذر الثلاثي "ج و ب". أصله يَجْوُبُ على وزن يَفْعُلُ، قلب حركة فاء فعله وعين فعله فصار يَجُوْبُ. إذن هذا من نوع الإعلال بالقلب. في بعض الأحيان، يبقى الفعل "يَجُوْبُ" دون تغيير كبير، أي أن الواو لا تُقلب إلى ياء أو تسقط.

النتيجة الحادية والعشرون

إذا ما رَأَيْتَهُمْ عندها يَمُوْجُوْنَ كالنحلِ عند الربي

عملية التغيير من أصول الكلمات التي تشتمل على الإعلال في اللغة العربية تشمل التغيير الذي يحدث في حروف العلة (الألف، الواو، والياء) عند تصريف الكلمات أو اشتقاقها. في كلمة "رَأَيْتَهُمْ"، الأصل هو "رَأَى" وقد تم قلب الياء إلى ألف في التصريف الماضي. عند إضافة ضمير "هم"، لم يحدث تغيير إضافي في حروف العلة.

النتيجة الثانية والعشرون

دَعْ الحظ يطلع به في غد فإنك لمْ تَدْرِ من يجتبي

١. دَعْ

لكلمة "دَعْ" جذر ثلاثي وهو "دَعَوَ". تتضمن هذه الكلمة عملية إعلال تعرف بالإعلال بالحذف. الأصل في صيغة الأمر هو أن نأخذ الجذر "دَعَوَ" ونحذف حرف العلة "و" من آخر الفعل صار "دعَ". لكن في اللغة العربية، عند تصريف الفعل في الأمر، يُحذف حرف العلة إذا جاء في نهاية الفعل. لذا يتم حذف "و" من "دَعَوَ". بعد حذف حرف العلة "و"، يبقى لدينا "دَعَ". ولكي نحصل على صيغة الأمر الصحيحة، نضع سكونًا على آخر حرف في الفعل. لذا صارالكلمة "دَعْ".

٢. لمْ تَدْرِ

كلمة "لَمْ تَدْرِ" تأتي من الجذر الثلاثي "دَرَى"، وهي تحتوي على عملية إعلال معينة. سنقوم بتحليل التغيير الذي يحدث في هذا الجذر عند تصريفه في الزمن المضارع المجزوم. في كلمة "لَمْ تَدْرِ" أصله هو "تَدْرِي"، وعند جزم الفعل بحذف حرف العلة "ي"، نحصل على "تَدْرِ". هذا هو الإعلال بالحذف الذي يحدث نتيجة لجزم الفعل بأداة الجزم "لَمْ".

الإبدال في شعر أحمد شوقي

أما الشعر الذي الإبدال على الإعلال في شعر أحمد شوقي، فجعلتها الباحثة تحت الكلمة الخط دلالة على أنها يحتوى على الإعلال، وهو كما يلي:

النتيجة الأولى:

أَعْقَابٌ في عَنَانِ الجو لاح أم سحاب فر من هُوجِ الرياح

كلمة "عَنَانِ" الأصل "عِنَايَة"، حيث تم إبدال الياء بالنون. وكلمة "هُوجِ" الكلمة الأصلية "هيج"، وقد تم إبدال الياء بواو في "هوج" ليصبح الوزن الشعري صحيحًا، فصار هُوجِ.

النتيجة الثانية:

وفدى (فائزة) سُمْرُ القنا وفدى حارسِها بِيْضُ الصِّفَاحْ

كلمة "فِدِى"، الكلمة الأصلية "فداء"، تم إبدال الهمزة بالألف لتتناسب مع الوزن الشعري، فصار فدى.

النتيجة الثالثة:

أنت من آبائك السُحبِ وما في بِنَاء السُّحْبِ الأيدي الشُّحاح

كلمة "بِنَاءِ"، الكلمة الأصلية "بِنَايٌ"، تم إبدال الياء بالهمزة لأنّ وقع بعد ألف الزائدة.

النتيجة الرابعة:

جَميلٌ عليهم قشيب الثِّيَابِ وما لم يُجمل ولم يقشب

كلمة "الثِّيَابِ"، الكلمة الأصلية " ثِوَابٌ" تم إبدال الواو بالياء

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أن ظاهرتي الإعلال والإبدال تشكّلان عنصرين صرفيين بارزين في شعر أحمد شوقي، ولهما حضور واضح ومؤثر في بناء الكلمة الشعرية وفي تحقيق الانسجام الصوتي والإيقاعي داخل النص الشعري. وقد أظهرت نتائج البحث أن الإعلال ورد في شعر شوقي بأنواعه المختلفة، ولا سيما الإعلال بالقلب الذي احتل المرتبة الأولى من حيث كثرة الاستعمال، مما يدل على اعتماده بوصفه وسيلة صرفية فاعلة لتحقيق الخفة الصوتية ومراعاة الوزن العروضي والقافية. كما ظهر الإعلال بالحذف والتسكين، إضافة إلى بعض الأنواع المركبة، وإنْ بنسب أقل، الأمر الذي يعكس تنوّع الأساليب الصرفية التي يوظفها الشاعر بحسب السياق الشعري ومتطلبات الإيقاع.

كما بيّنت الدراسة أن الإبدال، وإن كان أقل ورودًا من الإعلال، يؤدي وظيفة جمالية وعروضية مهمة، إذ يسهم في تكييف الألفاظ مع النظام الإيقاعي للبيت الشعري، ويؤكد قدرة الشاعر على التصرف في البنية الصوتية للكلمة دون الإخلال بدلالتها الأصلية. ويكشف هذا عن وعي لغوي وصرفي عميق لدى أحمد شوقي، يجمع بين الالتزام بالقواعد الصرفية العربية والمرونة الفنية في توظيفها داخل الشعر.

وتؤكد نتائج البحث أن دراسة الإعلال والإبدال في النصوص الشعرية، ولا سيما شعر رواد النهضة الأدبية، تسهم في ربط علم الصرف النظري بالتطبيق الأدبي، وتفتح آفاقًا جديدة لفهم العلاقة بين البنية الصرفية والبعد الجمالي في الشعر العربي الحديث. وبناءً على ذلك، توصي الدراسة بإجراء بحوث مماثلة على دواوين شعرية أخرى، أو مقارنة ظاهرتي الإعلال والإبدال بين شعر أحمد شوقي وغيره من شعراء عصره، بما يعزز الدراسات الصرفية والأسلوبية ويعمّق فهم اللغة العربية في بعدها اللغوي والفني معًا.

المراجع

Abdul-Raof, H. (2006). *Arabic rhetoric: A pragmatic analysis*. Routledge.

Al-Ghalayini, M. (1993a). *Jāmiʿ al-durūs al-ʿArabiyyah* (Vol. 1). Dār al-Fikr.

Al-Ghalayini, M. (1993b). *Jāmiʿ al-durūs al-ʿArabiyyah* (Vol. 2). Dār al-Fikr.

Al-Hashimi, A. (1943). *Al-Qawāʿid al-asāsiyyah li al-lughah al-ʿArabiyyah*. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Allen, R. (2000). *An introduction to Arabic literature*. Cambridge University Press.

Al-Mahmudiy, M. A. (2015). *Manāhij al-baḥth al-ʿilmī*. Dār al-Masīrah.

Al-Musawi, M. J. (2006). *The postcolonial Arabic novel: Debating ambivalence*. Brill.

Al-Wariagli, M. (2020). *Dirāsāt fī al-ṣarf al-ʿArabī*. Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Badawi, M. M. (1993). *A critical introduction to modern Arabic poetry*. Cambridge University Press.

Darwis, M. (1987). *ʿIlm al-ṣarf al-ʿArabī*. Dār al-Maʿārif.

Farah, A., & Muʿallim, M. (2020). *Al-Ibdāl wa al-iʿlāl fī al-lughah al-ʿArabiyyah*. Dār al-Manāhij.

Kawasati, A. (n.d.). *Al-Manhaj al-waṣfī al-taḥlīlī wa taṭbīqātuhu fī al-dirāsāt al-lughawiyyah*. Dār al-ʿUlūm.

Al-Ḥamlāwī, A. M. (1312). *Shadhā al-ʿarf fī fann al-ṣarf*. Maṭbaʿat al-Saʿādah.

Mushthafa al-Ghalayini. (2011). *Jāmiʿ al-durūs al-ʿArabiyyah*. Dār al-Fikr.

Yaqub, A. B. (1985). *Uṣūl al-naḥw al-ʿArabī*. Dār al-Fikr.

Yaqub, M. (2016). *Manhajiyyat al-baḥth al-ʿilmī*. Dār al-Maʿrifah.

Yaqut, A. (2002). *Manāhij al-baḥth wa uṣūluhu*. Dār al-Fikr al-ʿArabī.